

— ٢٨ —

- علوية : ألا تقدرها على الأقل بثمن فرش حجرتين أو ثلاث؟! ...!
- صالح بك : ألا تحجلين من هذا الكلام؟! ..!
- فاطمة هانم : ثقي يا « علوية » أن أباك لا يضمن عليك بمال .. إني أعرفه أكثر منك . لو كان في يده شيء لأغدقه في الحال عليك .. لكن رزقه محدود كما تعلمين .. لا يكاد يكفي لفتح هذا البيت البسيط .. اعذريه يا « علوية » اعذريه .. لو هبط على أهلك من المال ما يهبط على الآخرين لكان لنا شأن آخر! ..
- ( يظهر فجأة شاب في مقتبل العمر هو « عادل » يحمل في يده صحيفة .... )
- عادل : ( ملوحاً بالصحيفة ) أقرأتهم هذا الخبر المنشور في هذه الجريدة؟! ..!
- علوية : ( بلهفه ) أى خبر؟! ..!
- عادل : خبر ترشيح « بابا » لعضوية شركة كبيرة! ..
- علوية : ( تخطف منه الجريدة ) أرني ... أرني ...
- عادل : مكافأتها السنوية ثمانية آلاف جنيه! ..
- فاطمة هانم : ( هاتفه ) ربك كريم! ...!
- علوية : ( والجريدة في يدها دون أن تقرأها أو تنظر فيها ) وافرحته! .. وافرحته! .. جاءنا الفرج .. سيكون لي أجمل جهاز! ..
- فاطمة هانم : يا للمفاجأة السارة! .. لن نعيش في ضيق بعد اليوم! ...!
- علوية : أول كل شيء لا بد لي من أثواب جديدة .. لقد خجلت من كثرة لبسي لأثواب الأعوام الماضية التي كنت أقلبها وأرتقها وأصبغها ..